

تفسير السمرقندي

@ 467 @ الريح فعتت على خزانها يوم عاد فلم يكن لهم عليها سبيل .
وأما الماء طغى على خزانه يوم نوح فلم يكن لهم عليه سبيلا كما قال ا □ تعالى ^ إنا لما
طغا الماء حملناكم ^ [الحاقة 11] الآية .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لم يبق أحدا منهم \$ سورة الحاقة 9 - 10 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 . ! 2 !
قرأ أبو عمرو والكسائي ! 2 2 ! يكسر القاف ونصب الباء الموحدة يعني طهر فرعون
وأتباعه وأشياعه والباقون ! 2 2 ! بنصب القاف وجزم الباء يعني من تقدمه من عتاة الكفار
.
ثم قال ! 2 2 ! يعني قريات قوم لوط يعني جاء فرعون وقوم لوط ! 2 2 ! يعني بالشرك
وبأعمالهم الخبيثة .
! 2 ! يعني كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني عاقبهم ا □ تعالى عقوبة شديدة \$ سورة الحاقة
\$ 11 - 17 .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طغى على خزانه يوم نوح كما روي عن ابن عباس .
ويقال ! 2 2 ! أي ارتفع ويقال في اللغة طغى الشيء إذا ارتفع جدا .
وقال قتادة إنه طغى فوق كل شيء خمسة عشر ذراعا .
! 2 ! يعني السفينة ومعناه حين غرق ا □ تعالى قوم نوح حملناكم يا محمد صلى ا □ عليه
وسلم في السفينة في أصلاب آبائكم ! 2 2 ! يعني لنجعل هلاك قوم نوح لكم عبرة لتعتبروا بها
.
(وتعيها أذن واعية) يعني لتسمع هذا الخبر أذن سامعة ويحفظها قلب حافظ على معنى
الإضمار .
ثم رجع إلى أول السورة فقال ^ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ^ يعني نفخ إسرافيل في
الصور نفخة واحدة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني قلعت ما على الأرض من نباتها وشجرها وحملت الجبال عن أماكنها .
(فدكتا دكة واحدة) يعني فضربت على الأرض مرة واحدة وهذا قول مقاتل .
وقال الكلبي يعني رفعت الأرض والجبال فزلزلتا زلزلة واحدة .
ويقال ! 2 2 ! أي كسرتا كسرة واحدة .
! 2 ! يعني في ذلك اليوم قامت القيامة .

2 ! 2 ! يعني انفرجت السماء بنزول الملائكة .

2 ! 2 ! يعني ضعيفة منشقة متمزقة من الخوف .

2 ! 2 ! يعني الملائكة على نواحيها وأطرافها يعني صفوف الملائكة حول الأرض ! 2 ! 2

يعني فوق الخلائق .

(يومئذ ثمانية) يعني ثمانية